

## وجي الحقيقة

### الكرة في زمن العولمة

لست متخصصاً بالاقتصاد، وبالطبع لا أعرف الكثير عن بعض المصطلحات التي يتداولها العامة والخاصة هذه الأيام، مثل مصطلح العولمة الذي أصابنا بالصراع على مدار العقدين المنصرمين، لكنني أفهم أن قانون بوسمان في لعبة كرة القدم هو أحد نتائج العولمة ما أتاح لنادي إنتر أو الأرسنال على سبيل المثال اللعب بأحد عشر لاعباً أجنبياً.

هذا غيض من فيض في مجال تصليب اللعبة الشعبية الأولى في العالم، لكن الخفيف فعلاً أن تصليب العولمة كرة القدم بمقتل بعد التعديلات التي يعتبر بعضها جذرياً وفي صميم اللعبة المقترحة للتداول وربما للتصويت في اجتماعات البورد وهي اللجنة المخولة بتعديل مواد اللعبة، وكذلك التعديلات على بعض المسابقات العالمية التي سببت بها مجلس الاتحاد الدولي (فيفا) وكلا التجمعيين سيقام بالترزامن (أو بالتداخل) خلال آذار (مارس) القادم.

كلامنا يأتي في سياق الحديث عن بطولة جديدة أو شكل جديد لبطولة كأس العالم للأندية التي تقام نسختها الرابعة عشرة هذه الأيام في الإمارات حيث يخطط الفيفا لأن تصبح البطولة التي يشارك فيها أبطال القارات أكثر اتساعاً وتمثيلاً بحيث تقام تحت مسمى «موندiales الأندية» كل أربع سنوات على غرار كأس العالم للمنتخبات وبمشاركة ٢٤ نادياً، وبالتأكيد فلحظة الأكبر ستكون للقارة الأوروبية، بحيث سيشارك ١٢ نادياً منها في البطولة إضافة إلى خمسة أندية من أمريكا اللاتينية ونادين من: آسيا وإفريقيا وأميركا الشمالية مع ناد يمثل الدولة المنظمة.

الشكل المقترح يبدو منطقياً بالعرف الكروي، إلا أنه غير منصف جغرافياً لكن النتائج المسجلة في البطولات العالمية تتفق الأندية الأوروبية (مادياً) ووجود النخبة العالمية من نجوم اللعبة في صفوفها يجعل من وجود هذا الكم في بطولة عالية طبيعياً.

أكثر المنزعجين من الفكرة ليس سوى الاتحاد الأوروبي (اليويفا) الذي يحاول مراعاة أنديةه الكبيرة وعلى رأسها مجموعة الـ٨، وقد سررت تقارير إعلامية من اليويفا أنه يصد تعديل كبير على شكل بطولتيه اللتين تستقطبان الأضواء من الجميع.

مشاريع إنفانتينو (رئيس الفيفا) وشركاه يبدو أنها تسلك بسرعة على عكس مشروعات الفيفا السابقة التي طبخت على نار هادئة، ولنا في زيادة عدد منتخبات الموندiales بدءاً من نسخة ٢٠٢٦ خير دليل، فبين ليلة وضحاها سمعنا بالشرع وإقراره.

ما مدى تأثر اللعبة بالتغييرات القادمة؟ وهل سنرى بطولات جديدة تبصر النور؟ ربما رأينا مشاريع بطولات قارية وتغييراً في شكل البطولات على غرار مونديال ٤٨ منتخباً إلا أن الأهم ألا يصل التغيير إلى صلب قوانين اللعبة وشكلها العام.

خالد عرنوس

## رغم غياب الإشراقات في المنتخبات.. هذا ما قدمه اتحاد السلة لعبة

# نقرش: استقالة أنور سببها عدم انسجامه مع أعضاء الاتحاد

مهتد الحسني

لا أعرف ما الجديد حتى استعرت نيران التهكم على اتحاد السلة والمنتخب الوطني، يضعون أيديهم على قلوبهم ويقولون (نحب المنتخب الوطني) أي حب هذا الذي يدفعكم لحالة وضع كل العصي في عجلاته، لماذا لا نتعلم من غيرنا الغربية على المنتخب، والية تحفيز المنتخب؟ لماذا لا نرى أي جميل فينا، ونليس كل شيء اللون الأسود فنضرب أيدينا على صدورنا ونبدأ للطمع.

لماذا ننسى ما قدمه اتحاد السلة للعبة منذ توليه مهامه رغم الظروف الصعبة التي مرت ببيلال، بعدما كانت في يوم مضى أشبه بضرب من ضروب المستحيل، ومن أبرز هذه الأعمال التي ساهمت بشكل كبير في بقاء اللعبة رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

### استمرارية ونجاح

لم يكن للاتحاد عنز في أي هفوة أو هنة لذلك عثرت الانتقادات، وانتهت بانتهاء نظر إلى الجزء الفارغ من كوب الماء. لكن حقيقة الأمر أن عشقنا للوحة الفنية الرائعة للسلة السورية في تلك الأيام لم يترك لنا مجالاً لقبول بخطأ مهما صغر، سواء أكان تحكيمياً أم تنظيمياً أو إدارياً أو فنياً، فبكا الاتحاد مرات ونهض في أخرى، لكننا لم ننكر عليه أموراً مهمة، وعلاجه لأضرار مزمنة نبهت السلة السورية عبر عقود مضت، أبرزها فوزي جدول المسابقات، وكثرة التأجيلات والتعديلات، وسلبات أخرى بدأت في يوم من الأيام بأنها جزء لا يتجزأ من سلبات السلة السورية، لينجح الاتحاد الحالي بعلاج أغلبيتها، ومع دخول رياضتنا في نقف مظلم بسبب الأزمة الحالية، أظهر الاتحاد عموماً ورئيسه خصوصاً قابلية عالية، ومرورته كبيرة للتكيف مع الظروف، والخروج من الواقع الشائك بحلول وخطط عملية ناستب حال الأندية واللاعبين، واحتفظ استمرارية كرة

بعد قضية التزوير التي شهدها منتخب الناشئين في عام ٢٠٠٨، الذي شارك في النهائيات العالمية في نيوزيلندا، تبادل الاتحاد السابق الهم مع اتحاد غرب آسيا، وبدأت فجوة الخلافات تتسع بين الاتحاديين حتى وصل الأمر إلى تغريم سلتنا الوطنية بمبلغ خيالي



### خلاصة

تقييمنا للاتحاد لم يكن نجاحاً بالعلامة الكاملة، لكنه نجاح يطعم رابع، لأنه أثبت المعدن النقي لجهود وخبرات مملحة مزجت بسعة الأفق، والتجارب الخارجية واتداف الرغبة بالعمل والعهاء مع معارف وخبرات أبناء البلد.

### سبب استقالة أنور عبد الجي

في سياق متصل أخذت قضية استقالة أنور عبد الحسي من عضوية اتحاد السلة حيزاً لا بأس به في وسائل الإعلام المحلية، فلا يكاد اتحاد كرة السلة يخرج من مشكلة حتى يجد نفسه أمام مشكلة أكثر تعقيداً، وخاصة أن الانتقادات لعمل الاتحاد شهدت تصاعداً كبيراً بعد نتائج المنتخب في التصفيات الآسيوية المؤهلة للنهائيات العالمية، والتي لم ترق لكثير من أهل اللعبة، وزاد الطين بله الخطأ الإداري الذي وقع فيه الاتحاد وتجلي بحرمان المنتخب من اللعب لعدة جمل صدير الذي ترك الكثير من التساؤلات، وكل ذلك دفع أحد أعضاء الاتحاد لتقديم استقالته في ظروف هي الأصعب على سلتنا الوطنية.

فما سبب هذه الاستقالة المفاجئة، وهل من تغييرات بمفاصل الاتحاد، في مباريات النافذة الثانية؟ كل هذه الأسئلة طرحتها «الوطن» على رئيس اتحاد السلة جلال نقرش عبر

حينها، ومع مجيء الاتحاد الحالي بدأ يعيد علاقاته الخارجية، وكانت البداية مع اتحاد غرب آسيا، بعدما دعا أنور إلى العاصمة دمشق لاستقبله بحفاوة أسس خلالها لبناء علاقة جديدة مبنية على الاحترام المتبادل بين الاتحاديين، وكان لهذه العلاقة نتائج إيجابية لسلتنا، حيث قام أنور برفع العديد من العقوبات والغرامات المالية على منتخباتنا وأنديةنا، ولم يتوقف دعمه عند هذه الحقائق، حيث تولي أعقاب مهمة الأسيمن العام للاتحاد الآسيوي، وقد قدم العديد من التجهيزات للسلة السورية، إضافة لإعادة تمثيل السلة السورية في اتحاد غرب آسيا للترشيح.

### إعادة ترتيب البيت الداخلي

نجح الاتحاد في تشكيل فريق عمل متكامل، بعدما وسع مقر الاتحاد بغرف جديدة مجهزة بجميع الوسائل، وبسات العمل ضمن أروقة الاتحاد مؤسساتياً وواقعياً، فكل شخص مهم خاصة في الشقين الإداري والفني، وتكثلت جهوده في إنشاء موقع إلكتروني خاص بالاتحاد، كان بمنزلة صلة الوصل بين الاتحاد وجميع الأندية وكوادر اللعبة، فباتت أخبار اللعبة تصل إلى جميع الأندية بسهولة وبسرعة كبيرة، الشيء الذي انعكس إيجاباً على واقع اللعبة بجمع الجهد خيالي

## الثلاثاء إياب دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

# منافسة مزدحمة على ستة مقاعد ولا هبوط

نورس النجار

تنتقل يوم غد الثلاثاء رحلة الإياب من دوري الدرجة الثانية الذي يقام على ثلاث مجموعات، والمباريات حاسمة من أجل التأهل إلى التجمع النهائي المؤهل لدوري الدرجة الأولى، وتضم المجموعة الأولى فرق: عمال حماة (حماة)، المخرم والنصر الوطني (حمص) والنضام (اللاذقية)، وتضم المجموعة الثانية فرق: حرجلة والمليحة ومعضمية الشام والنبك (ريف دمشق) واليرموك (حلب)، وتضم المجموعة الثالثة فرق: البيظلة (دير الزور) جيروم وعرطوز وحرسا (ريف دمشق) والجولان (القينيطرة).

والمنافسة مزدحمة في المجموعات الثلاث، وهناك فرق تشارك من أجل المشاركة ووجودها (كحالة عدد) ولم تجد أي استعداد أو منافسة ولم تقدم أي صورة إيجابية كقرى حرسا واليرموك والنبك والجولان، وسبق أن انسحب فريقا الشهباء من حلب ورأس العين من الحمصا قبل توزيع المجموعات فهبط إلى الدرجة الثالثة، بينما انسحب نادي بانيس من طرطوس من المجموعة الأولى قبل انطلاقها بسبب سوء الأوضاع المالية فهبط أيضاً إلى الدرجة الثالثة.

والمشكلة التي تعترض الدوري وهي من أهم النقصان الكروية أن الهبوط ملغى من قاموس هذا الدوري لهذا الموسم زيادة عن قدر الدوري، وهذا يعني أن الفرق غير المنافسة على التأهل لن تهتم بمبارياتها لأنها لن تخشى من أي تهديد فستلعب مبارياتها براحة تامة وبلا حافز وهذا سيؤثر في مستوى المنافسة وهو أمر غير منطقي.

لا نرى لماذا يريد اتحاد كرة القدم أن يجعل دورى الدرجة الأولى والثانية مزجماً بالفرق، وعلى العكس من المفترض أن يعمل على تقليص العدد وخصوصاً أن استكملت أمس مباريات المرحلة السادسة عشرة من الدوري الأقدم في العالم فجرت ثلاث مباريات أقواها ديربي مانشستر الكبير بين اليونان والسيني وانتهى إلى فوز السني ١/٢ وسبقها ديربي ليفربول بين الأحمر المستضيف والأزرق الضيف وانتهى إلى التعادل ١/١ والمباراة المتقدمة جمعت ساوثامبتون وأرسنال وانتهت ١/١، وكانت المرحلة انطلقت السبت بسبعة لقاءات آخرها انتهى بفوز ليستر على نيوكاسل بعقر داره بثلاثة أهداف لهدفين، ولم تلخ المباريات من المفاجآت تلك التي سطرها ويستهام الذي دخل المرحلة في المركز الأخير ولكنه هزم تشيلسي بهدف مقابل لا شيء، وعلى صعيد اللاعبين تألق هاري كين هداف الدوري في الموسم الفائت عندما سجل هدفين في فوز فريقه توتنهام على ضيفه ستوك سيتي بخمسة أهداف لهدف.

## البريميرليغ

استكملت أمس مباريات المرحلة السادسة عشرة من الدوري الأقدم في العالم فجرت ثلاث مباريات أقواها ديربي مانشستر الكبير بين اليونان والسيني وانتهى إلى فوز السني ١/٢ وسبقها ديربي ليفربول بين الأحمر المستضيف والأزرق الضيف وانتهى إلى التعادل ١/١، وكانت المرحلة انطلقت السبت بسبعة لقاءات آخرها انتهى بفوز ليستر على نيوكاسل بعقر داره بثلاثة أهداف لهدفين، ولم تلخ المباريات من المفاجآت تلك التي سطرها ويستهام الذي دخل المرحلة في المركز الأخير ولكنه هزم تشيلسي بهدف مقابل لا شيء، وعلى صعيد اللاعبين تألق هاري كين هداف الدوري في الموسم الفائت عندما سجل هدفين في فوز فريقه توتنهام على ضيفه ستوك سيتي بخمسة أهداف لهدف.



الدوري برحلة الذهاب في الدرجتين الأولى والثانية أثبت وجود فرق هي ليست أكثر من حبر على ورق، وحملت بعض مباريات الدوري رقماً قياسيماً بعد الأهداف ففوز البيظلة على حرسا ١/٥ وعلى الجولان ١/٧ وفوز جيروم على حرسا ١/٩، وفوز المعضمية على المخرم ١/٨ وفوز عمال حماة على المخرم ١/٨.

### عمال حماة أولاً

المجموعة الأولى التي تضم فرق عمال حماة والنصر الوطني والمخرم والنضام، التنافس فيها مفتوح بين كل الفرق لأن الفوارق بسيطة بين المنصر والآخر، عمال حماة يتصدر بست نقاط بعد فوزه على المخرم ١/٨ وفوز على النصر الوطني ١/٢ وخسارته أمام النضام ٢/٢، وفوزه على عمال حماة ٢/٣ وتعادله مع المخرم صفراً، المخرم بالرصيد ذاته بفوزه على النصر الوطني ١/٢ وتعادله مع النضام بلا أهداف، والنصر الوطني أخيراً بثلاث نقاط بفوزه على النضام

الثلاثاء المليحة مع حرجلة على ملعب الفيحاء الصناعي، بينما يلعب معضمية الشام مع النبك على ملعب جرمانا.

### البيظلة وجيروم

المنافسة في المجموعة الثالثة محتدمة بين البيظلة وجيروم وبقية الفرق لا أمال لها على المنافسة لأنها لا تقوى عليها.

البيظلة تصدر مرحلة الذهاب بنيله عشر نقاط بعد فوزه على الجولان ١/٧ وعلى حرسا ١/٥ وعلى جيروم ٢/٣، وتعادله مع عرطوز ١/١، جيروم يحتل مركز الوصيف بست نقاط بعد فوزه على عرطوز ٢/٢، صفراً وعلى حرسا ١/٩، عرطوز بالجولان ١/٤، عرطوز بالزكر الصفراء بخمس نقاط بعد تعادله مع الجولان والبيظلة ١/١ وفوزه على حرسا ٣/٣، والجولان في المركز الرابع بأربع نقاط من تعادله مع عرطوز ١/١ وفوزه على حرسا ٣/٣، صفراً، والجولان يلعب الجولان مع البيظلة على ملعب الجند وجيروم مع عرطوز على ملعب النبك.

## البوندسليغا

اختتمت أمس مباريات المرحلة الخامسة عشرة فلعب في وقت متأخر أوغسبورغ مع هيرتا برلين بينما انتهت المباراتان المبكرتان وفق التالي:

كولن × فرايبورغ ٣/٤، هانوفر × هوفنهايم ٢/٢، وكانت المرحلة شهدت خمس مباريات يوم السبت تتوق في أهمها الباييرن بأرض فرانكفورت ١/٠، صفراً سجله فيدال الذي سجل مع البافاري للمرة الرابعة تالياً وهذا لم يحققه من قبل فرقة الباييرن رسيداً إلى ٣٥ نقطة معلقاً بفارق مريح عن أقرب منافسيه، كما شهدت خسارة لدرتومند أمام ضيفه بريمن بهدف لاثنتين ليبقى دون فوز في آخر ٨ مباريات فكانت الفاتورة باهظة بإقالة المدرب الهولندي بيتر بوس، ومن أبرز المرشحين للمسايو بيتر ستوغر.

## الكالتشيو

انتهت قمة المرحلة السادسة عشرة بين اليوفي والإنتر التي جرت في وقت متأخر مساء السبت بالتعادل السلبلي الذي أبقى النيران زور في دون هزيمة رافعا رسيداً إلى ٤٠ نقطة.

أمس جرت ست مباريات فلعب في وقت متأخر ميلان مع بولونيا وساسولو مع كروتوني في حين سجلت النتائج التالية في المباريات المبكرة: كييفو × روما صفراً، أودينيزي × بنيفيتو ٢/٠، نابولي × فيورنتينا صفراً، سبال × هيلاس فيرونا ٢/٢.

وختام الجولة سيكون اليوم عندما يتقابل جنوا مع أتلانتا للضمان بالأزرق مع تورينو مع العاشرة، وبذلك يتصدر الدوري إنترميلان بفارق نقطة عن الوصيف نابولي مقابل ٢٨ لثمان للقب يوفينطا.

## الليغا

تواصلت أمس مباريات المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإسباني فلعب في وقت متأخر برشلونة مع معضمية فياريال وليفانتي مع بلباو على حين لعب في وقت مبكر سيوياد مع ملقة وفاز الضيف الأندلسي بهدفين كما لعب بيتيس مع أتلتيكو مدريد وانتهت إلى فوز أتلتيكو مدريد بهدف نظيف.

وفي أبرز مباريات السبت فوز فالنسيا على ضيفه سيلتا فيغو بهدفين مقابل هدف واحد مواسلاً مطاردة برشلونة كما شهدت فوزاً عريضاً للملكي على حساب ضيفه الأندلسي إشبيلية بخمسة أهداف مقابل لا شيء، سجل اثنين منها كريستيانو رونالدو، وشهدت المباراة تسجيل المغربي أشرف حكيمي للمرة الأولى بقميص الملكي على صعيد الليغا وسجل الهدفين الآخرين ناشو وكروس، والأهداف الخمسة سجلت في الشوط الأول.

المليغا

البوندسليغا

الكالتشيو

البريميرليغ